

مهنة التعليم وأدوار المعلم

لطلاب الفرقـة الأولى - جميع الشعب

عام - أساسـي

الفصل الثاني

اتجاهات معاصرة في إعداد المعلم

- ❖ مقدمة
- ❖ مفهوم إعداد المعلم
- ❖ أهمية إعداد المعلمين
- ❖ نظم إعداد المعلم
- ❖ جوانب إعداد المعلم
- ❖ بعض الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم
- ❖ نماذج من الخبرات والتجارب العالمية في برامج إعداد المعلم

مقدمة

تولي الأنظمة التربوية في شتى البلدان اهتماماً خاصاً بمهنة التعليم وعمليات إعداد المعلمين وتدريبهم ورعايتهم مع اختلاف المستوى والفاعلية لرفع مستوى أداء العاملين بالقطاع التربوي، وزيادة فاعليتهم وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، وذلك كاستراتيجية لإصلاح الأنظمة التعليمية؛ فالمعلم يلعب دوراً كبيراً في بناء الحضارات كأحد العوامل المؤثرة في العملية التربوية، وأصبح دور المعلم اليوم ليس فقط نقل المعرفة من الكتب الدراسية المقررة إلى أذهان المتعلمين، وإنما أصبح المعلم مسؤولاً عن العديد من الأدوار التي يجب أن يقوم بها في سبيل إتاحة خدمات تعليمية ثرية لهؤلاء المتعلمين في أي مستوى دراسي .

أولاً: مفهوم إعداد المعلم:

ما المقصود بإعداد المعلم ؟

هو مجموع الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية المتنوعة التي توفرها كليات التربية لطلبتها خلال المقررات المتخصصة والتربية ومقررات الثقافة العامة، وفعاليات الجانب التطبيقي، بما يمكنهم من القيام بالتدريس في مراحل التعليم العام.



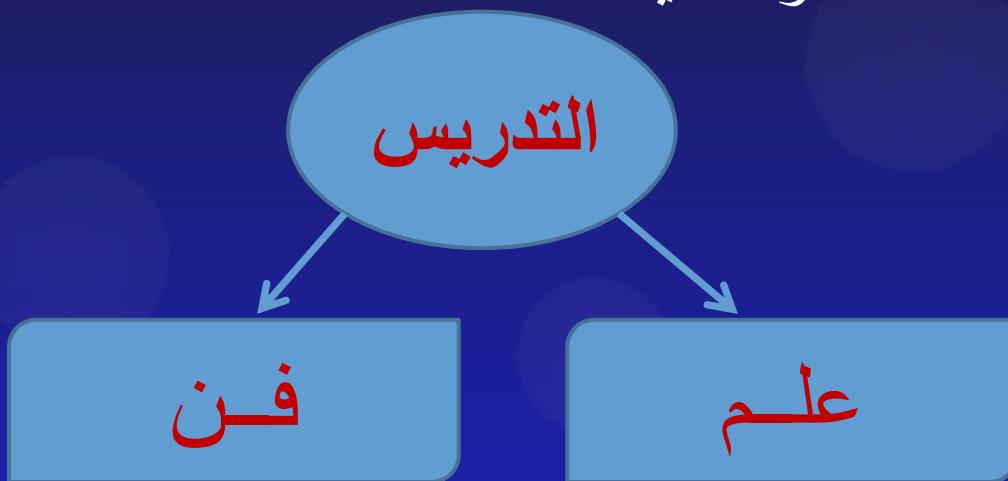
ثانياً: أهمية إعداد المعلمين :

تعد عملية إعداد المعلمين إحدى الموضوعات التي تشغل المتخصصين المهتمين بشؤون التربية والتعليم، حيث يعتبر المعلم من أهم العوامل المساعدة في تحقيق أهداف التعليم،

إن إعداد المعلمين ضرورة لا غنى عنها حتى بالنسبة لأصحاب المواهب والاستعدادات الجيدة للتعليم ، كما أنه أحد معايير الحكم على نجاح المعلم وكفاءته وثقته به ، كما أن إعداد وتدريب المعلمين مطلب حيوى لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل بمختلف أشكالها، ومن ثم يمكن تحليل أهمية إعداد المعلمين فيما يلي :

أ- أهمية الإعداد في تدعيم المواهب والاستعدادات للمعلمين:

حيث يساعد إعداد المعلمين وتدريبهم على تعزيز وزيادة الكفاية المهنية لأصحاب القدرات العلمية والمواهب الخاصة ، وبدون الإعداد تكون هذه المواهب قاصرة عند حدود معينة



وإذا كان التدريس في جانب منه فن، فإن الفن له قواعد وأصول وممارسات أصبحت مستقرة ، وتنطلب قدرات مصقوله ، ومهارات مدربة ، ومعرفة متخصصة . وهذا كله نتاج تعليم وثمار تعلم

بـ- الإعداد للمعلمين أحد معايير الحكم على كفاءتهم والثقة فيهم :

فهناك العديد من المعايير للحكم على كفاية المعلم منها :

- ١) تحصيله للمعرفة وهو أقدم معيار ، وعليه يحصل المعلم على شهادة كفاية أو صلاحية لنقل المعرفة وتعليمها .
- ٢) معيار القدرة على التدريس الجيد وتمكنه من طرائقه .
- ٣) معيار السمعة الطيبة ، وهو يركز على الجانب الأخلاقي .
- ٤) معيار تقدم التلاميذ في الدراسة ، فالمعلم قادر على تحقيق تغيرات مرغوبة في سلوك تلاميذه يُعد معلما ناجحا .
- ٥) معيار التفاعل في الموقف التعليمي مع التلاميذ ، ويتم التحقق من ذلك بواسطة عدة طرق مثل : ملاحظة المعلم ، وتقدير التلاميذ لمعلمهم وتقدير المناخ الدراسي في الفصل .
- ٦) معيار الكفايات ، ويركز هذا المعيار على توافر القدرات والاستعدادات التي تتناسب مع طبيعة التعليم ، في المرشحين للمهنة .
- ٧) معيار الإعداد والتأهيل التربوي .
- ٨) المعيار المركب ، في ضوء هذا المعيار يكون النجاح التعليمي متعدد الجوانب . فهو باختصار يأخذ في اعتباره كل المعايير السابقة .

س / ما أفهم المعايير السابقة ؟

حيث يؤكد هذا المعيار على أن النجاح التعليمي يرتبط بالإعداد والتأهيل التربوي ، وكلما ارتفع مستوى الإعداد وزادت مستوياته وتحسن برامجه زادت الثقة في خريجييه ، وفي التنبؤ بمدى نجاحهم في مهنة التدريس .

جـ الإعداد للمعلمين مطلب حيوى لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل:

هناك العديد من التحديات التي تواجه التربية وعمل المعلم خاصة، بعض هذه التحديات يرتبط بالسنوات الماضية، وما يحدث حالياً من تغيرات علمية وتكنولوجية واجتماعية واقتصادية وقيمية وتربوية، ويرتبط البعض الآخر بالمستقبل القريب أو البعيد وما قد يحدث فيه من تغيرات في المجالات المختلفة؛ وهكذا يصبح المعلمون في حاجة إلى إعداد وتدريب مستمر ليتزودوا بمعارف وخبرات ومهارات جديدة تتلاءم مع التغيرات الحادثة والمتوقعة في المستقبل.

وهكذا نستطيع أن نؤكد أن إعداد المعلم ضرورة لـلوفاء بعده مطالب تتمثل فيما يلى:

١- مطالب التغير العلمي والتقني :

لقد شهدت المجتمعات الإنسانية في العصر الحديث تطوراً عظيماً في المجالات المعرفية والتكنولوجية ، وقد أنتج هذا التطور فيضاً معرفياً وتقنياً هائلاً ومن مؤشرات ذلك :

- **النمو المتضاعف للمعرفة** ، فأكثر من ٩٠٪ من المعارف العلمية الحالية تم اكتشافها بعد سنة ١٩٤٠ م.
- **التخصص الدقيق للمعرفة** ، فقد أصبح العالم اليوم عارفاً لأكثر من (٦٠٠) تخصص في مختلف العلوم بعد أن كان مقصوراً على (٥٤) تخصصاً في الخمسينات والستينات .
- شهد العالم ثورة عظيمة في تطبيق المعرفة ، والدليل على ذلك انتقال الإنسان في حوالي (٥٠) سنة من مستوى العربة والحصان إلى مستوى سفن الفضاء.
- يشهد العالم الآن ثورات علمية وتقنيّة في علوم الصناعة والفضاء والبيولوجيا والإنترنت ... الخ .

** وهذه المعرفة العلمية والتقنيات العلمية المتتسارعة تخلق أمام التربية بوجه عام ، وإعداد المعلم العصري بوجه خاص ، مطالب عليه أن يدركها ، ويتخصص بها ، ويستعد باستمرار لها لمواجهتها وتحقيقها، والمعلم في حاجة إلى إعداد من نوع خاص ؛ حتى يستوعب ويستنبط خصائص هذا العصر وسماته وتحدياته ومطالبه ، ومطالب التغيير فيه . وهو في حاجة إلى إعداد علمي لاكتساب مهارات البحث العلمي والتعلم الذاتي المستمر حتى يستطيع أن يلاحق هذه التغيرات والتحديات .

** وفي ضوء التغير التقني بصفة خاصة لم يعد من السهل أن تستقل المدرسة وحدها بالوظيفة المعرفية ، خاصة في ضوء ما تبديه وسائل الاتصال من منافسة فيما يتصل بخشوع عقول النشء بالمعرفة ؛ ففي الماضي كان النموذج التربوي ممثلا في الآباء والمعلمين ، أما الآن فالمثل أمام الصغار يتمثل في جماعات الرفاق وأبطال التليفزيون ونجوم الفن والرياضة " سلاحف النينجا وأبطال الروايات " فلا بد إذن من تطوير برامج إعداد المعلم وتدرییه ، لكي يستوعب المتغيرات الجديدة في تكنولوجيا التعليم كالشبكات التليفزيونية ، واستخدام الكمبيوتر .

٢- مطالب التغير القيمي :

لقد أسفر التغير التكنولوجي - وغيره من أشكال التغير عن :

- تغيرات في قيم الأفراد ومشاعرهم
- أفرزت الطفرات التكنولوجية لدى الإنسان المعاصر مشاعر التبعية للآلة والعجز
- الاغتراب Alienation واللامعيارية Powerlessness أو ما يعرف بمشاعر طغيان القيم المادية على القيم الروحية .

ومن ثم نشأت الحاجة إلى فلسفة تربوية جديدة تعمل على تدعيم القيم الروحية والدينية ، وتولدت معها الحاجة إلى وجود معلمين ومربيين يعملون على تدعيم هذه القيم ، وقدررين على قيادة ومواكبة التطور التقني .

٣- مطالب التغير الاجتماعي والاقتصادي :

شهد المجتمع المصري كغيره من المجتمعات سلسلة من التغيرات في أبنيته الاقتصادية والاجتماعية ، وقد وصفت التغيرات في السنوات الأخيرة بأنها أقرب إلى التغير التلقائي وأنها أسرع مما ينبغي وبكم أكثر مما ينبغي ، والتحكم في هذا كله إنما يرتبط بالقرار السياسي .

ولدينا يقيناً بأن هذه التغيرات كانت سريعة بالدرجة التي اهتزت معها القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الأفراد عموماً والنشء خصوصاً . " فمن المفترض أن سرعة التغيير الاجتماعي تشيع الاضطراب والاختلال في موازين التعامل الإنساني ؛ نتيجة لاختلال بعض القيم واختفاء أهميتها دون العمل في الوقت المناسب على إحلال قيم وظيفية أخرى محلها ... "

كما واكب الحراك الاجتماعي والهجرة الخارجية في المجتمع المصري في السبعينات مجموعة من الآثار السلبية تمثل بعضها فيما يلى :

- تراجع الدور النسبي للعمل والتعليم في تحديد المكانة الاجتماعية للفرد .
 - تدهور قيمة العمل داخلياً والسعى للهجرة الخارجية .
 - الشعور بالإحباط والاغتراب لدى العاجزين عن الهجرة .
 - إدخال قيم وعادات سلوكية غريبة على المجتمع .
 - التفكى الاجتماعي والأسرى .
 - تمزق النسيج النفسي للفرد وتدمير الإحساس بأن العالم آمن .
 - أوجدت معنى جديداً للتعليم ، ومضمون للمنهج والعلاقات داخل المؤسسات التربوية
- * ومن ثم نشأت الحاجة إلى تأصيل فلسفة تربوية عامة تتضمن في مجال مهنة التعليم إعداد المعلم المناسب لتنمية القيم الإيجابية نحو العمل ، والتدريب المستمر على تنمية مهاراته ، والمعلم قادر على تنمية الانتماء للبيئة والوطن .

٤- مطالب التغير التربوي :

ظهر إلى جانب التغيرات السابقة ، مجموعة من الاتجاهات التربوية الحديثة والتي يتمثل أهمها فيما يلى :

● **ديمقراطية التعليم** كمبدأ يتناسب مع اتجاه المجتمعات نحو الديمقراطية في كافة المجالات ، ومن الأمور المهمة التي يستند عليها مبدأ ديمقراطية التعليم حرية التلميذ ومشاركته في الأنشطة التربوية ، ومن ثم لأبد من إعداد معلم من طراز جديد ، ومدرب على طرائق تدريسية حديثة غير طريقة المحاضرة واللقين ، معلم لديه القدرة على إدارة حلقات المناقشة بين الطلاب بشكل ديمقراطي .

● **اتجاه شمولية التنمية لجميع جوانب الفرد واستعداداته** ، " فلم يعد مقبولاً أن يقتصر التعليم على زيادة الكفاية المعرفية وحدها ، وإنما يجب أن يمتد إلى مختلف جوانب حياة المتعلم وشخصيته " ، ويطلب هذا المبدأ إعداد المعلم الملم بالجوانب المعرفية التخصصية والثقافية العامة والمهنية ، والمدرب على ممارسة طرائق التدريس المختلفة ، وال قادر على تنمية الميول والاتجاهات لدى الطالب وتدريبهم على السلوكيات والكفايات المختلفة .

من أهم المبادئ والنظم التعليمية :

١- التعلم الذاتي Self-Education :

التعلم الذاتي كمبدأ تعليمي مهم يتناسب مع التطور الهائل في جميع المجالات ، وفي ضوئه لم يعد هناك حاجة إلى أن يتحمل المعلم كل المسؤولية في تعليم الطلاب ، ومن ثم لابد من إعداده وتدريبه على مهام جديدة تقوم على إرشاد التلميذ وتوجيهه والمشاركة في طرائق تتناسب ومبدأ التعلم الذاتي كالتعليم المبرمج وأسلوب حل المشكلات وغيرها من الطرائق التدريسية .

٢- مبدأ التربية المستمرة Life-long Education :

ينضم مبدأ التربية المستمرة أهمية الطالب الدائم للعلم والمعرفة من المهد إلى اللحد ، وعدم الاقتصار على مرحلة تعليمية معينة أو حتى على التعليم النظامي Formal Education وحده ، وإنما لابد أن تمتد عمليات التدريب لتشمل المجالات غير النظامية Informal, Nonformal Education ومن ثم لابد من وجود إعداد وتدريب مستمر للمعلمين ليس فقط قبل الخدمة وإنما أثناءها.

٣- هناك العديد من النظم التربوية الحديثة والأساليب مثل : التدريس المصغر Micro Teaching والتعليم عن بعد أو الأسلوب المكبر Macro Teaching والتعليم بالراسلة Cerrespondence Education وغيرها من الأساليب التي تتطلب إعداد المعلمين وتدريبهم على ممارسة مهاراتها وتحقيق أهدافها .

٥- تحديات المستقبل :

أفرزت التغيرات في الماضي والتحديات الحالية مطالب جديدة لإعداد المعلمين وتدريبهم مستقبلاً

ويمكن تلخيص أهم التغيرات المستقبلية المتوقعة في الجوانب التالية :

● ازدياد عدد السكان وتغير تركيباته العمرية نتيجة استقطاب الفئات العمرية حول قطبي الصغار والكبار، وتفرض هذه التناقضات والتفاوتات ، مشكلات تربوية جسيمة سوف يتصارع معها التربويون نتيجة اختلاف الاستعدادات والميول والاهتمامات ؛ لذا لابد من إحداث تغيرات في البناء التربوي لمواجهة هذه التحديات وهذا ما يلقى أعباء جديدة على برامج إعداد وتدريب المعلمين في الحاضر والمستقبل .

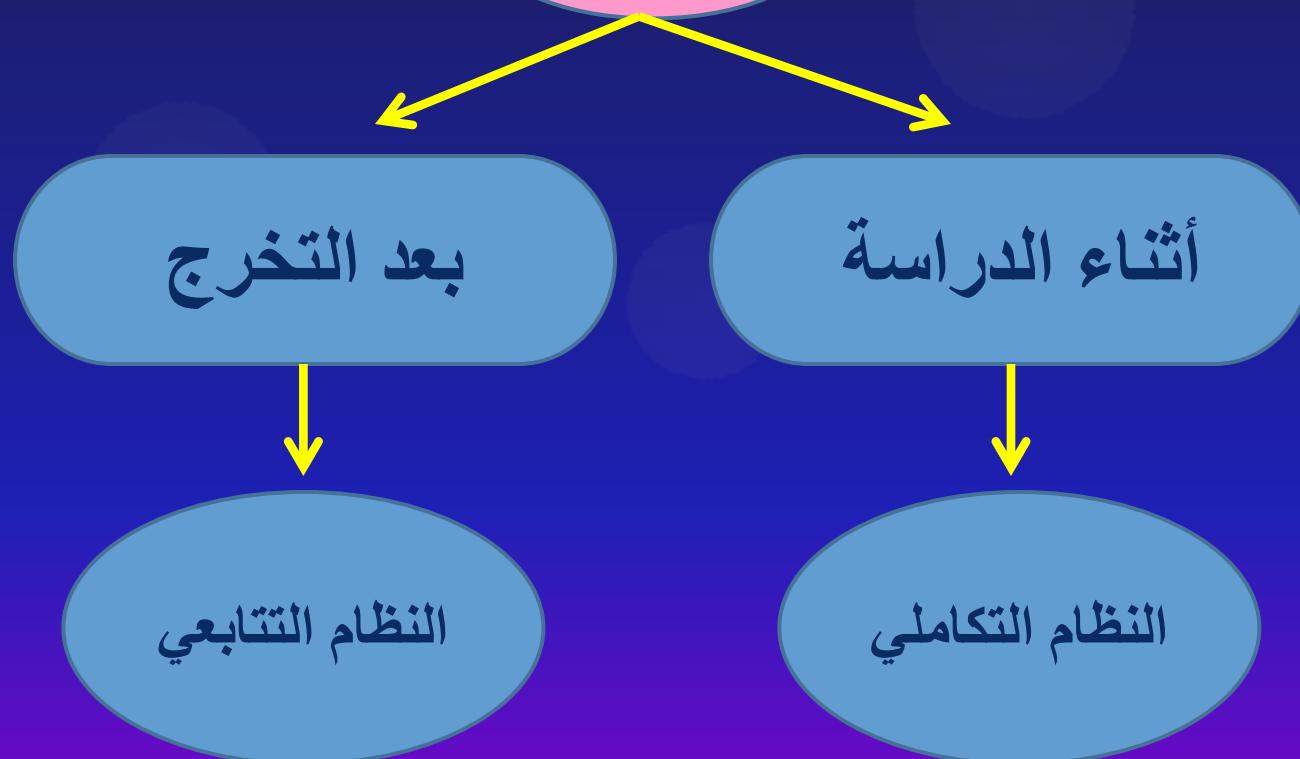
● سوف يصبح الأمر أكثر صعوبة على الفرد لكي يبني ويحافظ على هويته وكرامته وهدفه في الحياة - وربما تصبح العلاقات شبه منعدمة بين الأشخاص ، وربما تخفي العديد من الأنماق القيمية ؛ وفي ظل هذه الظروف المحتملة يجب على المعلم أن يلعب دوراً متزايداً في مساعدة الشباب على بناء هويتهم وتشكيل أنماط القيم لديهم ، يواجهون بها حياتهم المستقبلية .

- ومن المحتمل أن يتناقص التأثير التربوي للأسرة على ابنائها بسبب التباعد المكاني وظروف عمل الأم وطموحاتها المهنية ، مما يؤكد على أهمية زيادة أعداد وكفاية مؤسسات إعداد معلمي ومديري رياض الأطفال .
- هناك مطالب جديدة تؤكد على الأقليات وحقوقهم ، والمعوقين وكبار السن ، وتساؤلات حول المشكلات البيئية ، والاعتماد المتبادل لتحمل المسئولية.
- زيادة وقت الفراغ بسبب الميكنة

، وزيادة متوسطات الأعمار والتقادم المبكر وقصر فترات العمل ، ومن هنا تنشأ الحاجة لدى الناس - لتعلم كيفية شغل وقت الفراغ بطريقة مثمرة وتدريبهم على أعمال أخرى ، ومن ثم تنشأ الحاجة إلى إعداد المعلمين والمدربين للقيام بمثل هذه المهام .

- زيادة الإدارة التكنولوجية
" وهي فئة من الإجراءات ، والطرائق التقنية ، والمدخل ؛ لتنظيم الأيدي العاملة والعقول اللازمة لإنجاز المهام الرئيسية".
- ومن المحتمل أن نمر بدرجة أعظم من "الهندسة الاجتماعية" وتعني التطبيق المنظم للعلوم الاجتماعية لتنظيم وضبط وتوجيه دافعية الناس ومؤسساتهم " وقد يدعم هذا الإتجاه التطور في أجيال الكمبيوتر .

ثالثاً : نظم إعداد المعلم



أ - النظام التابعي :

وهو النظام الذي يتخذ فيه إعداد المعلم مرحليتين أساسيتين :

المرحلة الأولى :

❖ مرحلة الليسانس أو البكالوريوس في إحدى الكليات أو المعاهد العليا – غير التربوية حيث يدرس فيها الطالب العلوم التخصصية (مثل كلية العلوم ، التجارة ، الآداب)



المرحلة الثانية
❖ داًخِل كلية التربية يدرس فيها الطالب العلوم التربوية



❖ وتنفذ هذه المرحلة الأخيرة شكلاً مكثفاً حيث يدرس الطالب جميع العلوم التربوية النظرية والتطبيقية في **سنة واحدة** وتشترط أن يكون الطالب متفرغاً للدراسة (**الدبلومة التربوية**). وقد تتخذ من ناحية أخرى شكلاً غير مكثف حيث توزع الدراسة للعلوم التربوية في **عامين دراسيين** ، ولا يشترط في هذا المجال أن يكون الطالب متفرغاً للدراسة وإنما يمكن له أن يدرس أثناء عمله بالتعليم



ومن مميزات النظام التتابعي في إعداد المعلم ما يلى :

- ١- يساعد هذا النظام المعلم على التعمق في تخصصه قبل الالتحاق بكلية التربية.
- ٢- يساعد الدولة على سد العجز في التخصصات المختلفة وخاصة في المدارس الفنية ، حيث يساعد على إعداد خريجي كليات الهندسة والآداب والتجارة والزراعة وغيرهم مما تعجز كليات التربية عن إعدادهم في إطار النظام التكاملي بسبب نقص الموارد المالية أو الكوادر والاختصاصات التعليمية .
- ٣- يقدم هذا النظام نوعا من التدريب التعويضي للعاملين بمهنة التعليم ممن تخرجوا في كليات أخرى غير التربية.

٤- يتيح هذا النظام مجالاً لخريجي الكليات الأخرى لتعديل مسارهم والاستفادة

بخبراتهم التخصصية في مجال الدراسات والبحوث التربوية .

٥- يتيح هذا النظام للطالب الوصول إلى مستوى مرغوب فيه من تخصصه الجامعي

أولاً ، ثم دراسة العلوم التربوية والنفسية وحدتها في فترة أخرى ، مما يؤدي إلى اختفاء

المشاكل السلبية نحوها ، بعكس ما يحدث في ظل النظام التكاملـي ، حيث يكون هناك

شعور بأنها أقل أهمية أو في المرتبة الثانوية بالنسبة للتخصص .



أما عيوب النظام التتابعي فتتمثل فيما يلي :

- يلجأ إليه في كثير من الأحيان من لا مهنة له ، أي أنه يكون بديلاً ثانياً . بمعنى أن مهنة التعليم تكون مجرد رغبة بديلة عندما يعجز سوق العمل عن استيعاب بعض التخصصات . فالكثير منهم ينظر إلى التعليم على أنه وظيفة مؤقتة في انتظار وظيفة أحسن منها لها علاقة بالتخصص الأصلي .



- الاقتصر على هذا النظام وحده قد يحرم التعليم من استيفاء حاجته من بعض التخصصات التي يجد خريجوها سوقاً رائجة للعمل ، ويجعل مهنة التعليم في مهب الريح لقانون العرض والطلب للمهن الأخرى .
- تحتاج لمزيد من الجهد والتكاليف بالنسبة للطلاب ، نظراً لطول المدة الزمنية التي يستغرقها طلاب النظام التابعى في الدراسة إذا ما قورنت بالمدة التي يستغرقها النظام التكاملى (٤ سنوات)



● انخفاض فرص تحقيق التكامل بين المعرفة التخصصية والمعرفة المهنية ، لأن الطالب يبتعد في ظل النظام التابع عن مجال تخصصه إلى حد كبير ولمدة تتراوح بين سنة وستين .

● لم يتهيأ طلاب هذا النظام نفسيا ولمدة كافية للعمل بمهنة التعليم ، ومن الصعب تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم في عام دراسي واحد ، بعكس النظام التكاملى الذى هبئ فيه الطالب من اليوم الأول للالتحاق فيه ، كما يتم تعزيز استعداده النفسي خلال أربع سنوات دراسية .

* ولكن كل هذه العيوب لا تقلل من قيمة هذا النظام في ظل حاجة العديد من العاملين بمهنة التعليم إلى التأهيل التربوي والرغبة فيمواصلة الدراسات العليا التربوية ، وفي ضوء ما سبق من مزايا للنظام .

بـ- النظام التكاملی :

*** وهو النظام الذي تتكامل فيه دراسة المقررات التخصصية مع الإعداد المهني على مدى السنوات الدراسية في مرحلة جامعية واحدة تستغرق أربعة سنوات على الأقل، وفي كلية واحدة هي كلية التربية.**



** والنظرة التكاملية في إعداد المعلم إحدى مطالب التربية العصرية التي ترفض أن يُعد المعلم تخصصيا فقط كما ذهب التقليديون ، أو أن يُعد مهنيا وتربويا فقط كما ذهب بعض التقدميين ** وجدير بالذكر " فإن النظرة التكاملية في التربية العصرية بجانب أنها تفرض التكامل بين المواد التخصصية والمواد التربوية . فإنها تفرض من باب أولى التكامل الداخلي بين فروع التخصص والتكامل الداخلي بين فروع التربية وتخصصاتها .



ومن مزايا النظام التكاملى فى إعداد المعلم ما يلى :

١- توافر الاستعداد النفسي والتكيف المهني لدى معلم المستقبل منذ السنة الأولى للتحاقه بالكلية ، لأنه على علم أنه سيتخرج ليعمل في مهنة التعليم مع توافر مدة أطول قبل الخدمة وأثنائها لتدعم هذا الاستعداد وتعزيزه .

٢- توافر التزامن والموازنة بين الإعداد التربوي المهني ، والإعداد التخصصي الأكاديمي . ومن ثم تحقيق المزيد من فرص التكامل للمعرفة وشموليتها وهي من أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة

٤- يسمح هذا النظام باتساع دائرة الاختصاص أي يمكن للمعلم وفقاً لهذا النظام تدريس أكثر من مادة خاصة في المرحلة الابتدائية مثل اللغة العربية وال التربية الإسلامية أو التاريخ والجغرافية .

٥- توفير الوقت والجهد والتكاليف ، حيث يضغط هذا النظام وقت الإعداد للمعلم في أقصر فترة ممكنة ، كما يجعله أكثر قدرة على الوفاء السريع بمتطلبات المجتمع من المعلمين في التخصصات المختلفة وبالأعداد المناسبة .

* وعلى الرغم من هذه المزايا لم يسلم هذا النظام من الانتقادات .

عيوب النظام التكاملـي

- ١- قد يتأثر مستوى الإعداد الأكاديمي أو التخصصي بما قد يجعل خريج النظام التكاملـي في مستوى أقل من قرينه بالكليات التخصصية .
- ٢- يركز الطالب على المقررات التخصصية أكثر من التربوية ، حيث يتسرـب إلى طلاب النظام التكاملـي شعور بأهمية أو أولوية المقررات التخصصية عن المقررات التربوية أو المهنية ، وينظر لهذه الأخيرة على أنها ثانوية ، مما قد يكون مشاعر سلبية تجاه الأخيرة وتجاه المهنة ومن ثم ضياع بعض الوقت والأموال ، وعدم الإخلاص للمهنة ، والشعور بالإحباط نحو ممارساتها وتنظيماتها .
- ٣- اعتبره البعض ليس تكامـلياً بالمعنى الكامل ، حيث يقدم معلومات أكاديمـية ومعلومات تربوية ولكنـهما نادرـاً ما يلتقيان .
- ٤- جمود أساليـب الدراسة المتبـعة في هذا النـظام بالإضافة إلى الجمود الحادث في الخطـط الدراسـية ومـقرراتها وـمناهجها وقلـة مـسايرة التـطور العـلمـي مما أدى إلى تـدني مستـوى الطـالـب في النـواحي العـلمـية والـثقـافية .

وفي ظل الطرح السابق لكلا النظاريين من حيث المزايا والعيوب ، فإن هناك حاجة لوجود كليهما تحقيقاً للامتيازات التي تتوافر فيهما ، ومن ناحية أخرى فإن ثمة حاجة للتغلب على عيوبها في سياق برامج الإعداد وأساليبها المختلفة